تنبيهات

على كتاب مثلثات قطرب

المطبوع بتحقيق

الدكتور رضا السويسي

د. عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم

أستاذ اللغة والنحو والصرف المشارك

قسم الدراسات الإسلامية والعربية

بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن . الظهران

مقدمة :

الحَمْدُ لله ربِّ العالمَين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإنِّي لَمَّا ، طالعْتُ كتابَ ((مثلَّثَاتِ قُطْرُبٍ)) المطبوعَ في الدَّار العربية للكتاب بتونس سنة ١٩٧٨م، بتحقيق الدُّكتور رضا السُّويسي، وجدتُ في ألفاظه كثيراً من التَّصحيف والتَّحريف النَّاتج عن وَهْمٍ في قراءة النَّصِّ، وقد ساهم فيه إلى حدٍّ كبير عدمُ وجود نُسَخ أخرى للمخطوط لدى المحقِّق تساعدُ في تجلية ألفاظه، فكان ما كان من كثرة التَّحريف والتَّصحيف الذي وقع في نصِّ المطبوعة وبخاصَّة في الشَّواهد الشِّعرية، ولم أجد للمحقِّق عذراً يَشفَعُ له ؛ لأنه لم يكلِّف نفسَهُ عناء البحث والتَّنقيب عنها وعن قائليها، بل تركها غُفْلاً دونما إشارة أو بيان، ولو أنه فعَلَ لانقاد له كثيرٌ من مُعْوَجِّهَا،

ولاستقام له بعضٌ من ألفاظها على أقلِّ تقدير، وهذا كما يعلمه الباحثون والمحقِّقُونَ أدنى ما يجبُ على المحقِّق فعلُهُ وبذْلُهُ تجاه نصوص التراث .

لقد وهم المحقِّقُ في كثير من ألفاظ النصِّ ومرَّ عليه مرورَ الكرام، ولم يستطع بالتالي إخراجَ الكتاب على الوجه اللائَّق والمطلوب ممن أراد التَّصدِّي لنصوصِ التراث، فأردتُ من خلال هذه التَّنبيهات أن أُعرِّجَ على ألفاظ الكتاب وشواهدِهِ الشِّعريَّة لأكشفَ عُوَارها، وأُبيِّنَ وجهَ الحقِّ فيها، وأكشِفَ اللِّثامَ عن قائليها ممَّن استطعتُ معرفَتَهُم من خلال البحث والتَّقصِّي، وأقولُ : لقد أعيَتْني الحيلةُ عن الوصول إلى وجه الحقيقة في بعضها، ولازال فيها للقول مجالٌ ومتَّسعٌ .

جاءت هذه المطبوعةُ التي أصدرها الدُّكتور رِضَا السُّويسي بعنوان ((مثلَّثاتُ قطرب)) جاءت مشتملةً على ثلاثة كتب كما أشار محقِّقُهَا هي :

١ . مثلَّثاتُ قُطْرُبٍ بتعليق عبد الرَّحمن الزرقالي .

٢ . مثلَّثاتُ قُطْرُبٍ بشَرْحِ شهابِ الدِّين الأندلسي .

٣ . شَرْحُ مثلَّثاتِ قُطْرُبٍ، لقُطْرُبٍ نَفْسِهِ (كذا قالَ المحقِّق) .

وجاء في وصفِ المخطوطة التي اعتمَدَ عليها المحقِّقُ قولُهُ : ((إنَّها مخطوطةٌ شخصيَّةٌ عَثَرْنا عليها منذُ أمدٍ بعيدٍ)). ووَصَفَهَا بأنها تنفردُ عن باقي المخطوطات لأنها جمَعَتْ بين النَّثر والنَّظْم والشَّرْحِ لهما، فبدَتْ متكاملةً ومنْ ثَمَّ كان الدَّاعي إلى تحقيقها ودراستها. والذي يلفتُ النَّظرَ في مقدِّمتِهِ هذه أنه نَصَّ على أنَّ شَرْحَ المثلَّثات النَّثريِّ هو من تصنيف قُطْرُبٍ نَفْسِهِ، مستدلاً على ذلك بأنه جاءَ في مُقَدِّمَتِهَا بعد دعاء الافتتاح قولُ مصنفها : ((وبَعْدُ، فهذا شَرْحُ المثلَّث لقُطْرُبٍ)) فقوله (لقطرب) يعني أنَّ الشَّارحَ أيضاً هو قُطْرُبٌ .

قلتُ : لقد خَلَطَ المحقِّقُ فيما ذَهَبَ إليه ووَهِمَ، فليس في العبارة ما يشير إلى

ذلك، بل يُفهَمُ من العبارة أنَّ مصنِّفَهُ يَشْرَحُ ألفاظَ المثلَّثِ الذي وَضَعَهُ قُطْرُبٌ .

وأيضاً فإنني أقولُ : هذا الشَّرْحُ الذي أثْبَتَهُ لهذه المثلَّثاتِ، ووَهِمَ في نسبته إلى قُطْرُب يُشْبِهُ إلى حَدٍّ كبير شَرْحَ الفيروزأبادي لها، بل إنَّ أغلبَ أبياته هي نفسُهَا، وأغلبُ ألفاظه هي نفْسُهَا مع كثير من التَّحريف والتَّصْحيف والتَّخْليط، بل قَلَّمَا يَمُرُّ بك سطرٌ سليمٌ من هذا أو ذاك أو كليهما، وفي المطبوعة بعضُ تقديم وتأخير عمَّا في شَرْح الفيروزأبادي، وتكادُ لذلك تكونُ نسخةً أخرى عنه. ولكثرة ما وَجَدْتُهُ في هذه المطبوعة من تحريفٍ وتصحيفٍ وتخليطٍ ووَهْمٍ عَمَدْتُ لإخراج (شرح المثلثات للفيروزأبادي) وتحقيقه على وجه أقربَ إلى الصَّواب ممَّا هي عليه .

التَّنبيهات .

. في ص (٣٢) جاء قوله : قال النُّميريُّ :

وَجَاءَ كِتَابٌ مِنْ أَمِيرٍ تَبَيَّنْ تُ لَنَا في نَوَاحِيْهِ السَّخِيْمَةُ وَالغِمْرُ

قلتُ : صحة البيت :

وَجَـــاءَ كِتَـــابٌ مِـــنْ أَمِـــيرٍ تَبَيَّنَـــتْ لَنَـــا فـــي نَوَاحِيْـــهِ السّـــخِيْمَةُ وَالغِمْـــرُ

والبيتُ غير موجود في ديوان الراعي النميري .

. في ص (٣٢) جاء قوله : قال الشَّاعرُ :

أَنَاتـــا وَحِـــلْماً وَانْتِظَـــار ألـــم فَمَـــا أَنَـــا بِالبـــاقي وَلاَ يُقـــرَع الغُمْـــرَ

اكتفى المحقِّقُ في تعليقه على البيت ببيان معنى كلمة (الغُمْر) نَقْلاً عن اللسان (غمر). **قلتُ** : التَّصحيفُ والتَّحريفُ في البيت واضحٌ ظاهرٌ، وصحَّتُهُ :

أَنَـــاةً وَحِـــلْماً وَانْتِظَـــاراً بِهِـــمْ غَـــداً فَمَـــا أَنَـــا بِـــالْوَاني وَلاَ الضَّـــرع الغُمْـــر

أمَّا عن نسبة البيت وما يتعلَّقُ به فأقولُ: هو أحدُ أبيات رَوَتْهَا كتُبُ الأدب والأخبار، قيل إنَّ عبدَ الملك بنَ مروان رحمه الله كان يتمثَّلُ بها حين جلوسه للقضاء. وقد اختُلِفَ في نسبتها، فنُسِبَت إلى الحارث بن وعلة، وإلى أبيه، وإلى كنانة بن عبد ياليل الثَّقفي، وإلى الأجرد الثقفي، وإلى ابن الذِّئبة الثقفي، وإلى عامر بن المجنون الجرمي. انظر في ذلك : الأغاني ٢١٦/٢٢، والوحشيات ص: ١٦٧، ومجالس ثعلب ١٤٤/١، والكامل ٣٥٦/١ . ٣٥٧، والشعر والشعراء ٧٣٤/٢، والأمالي ١٩٣/٢، والحماسة البصرية ٦٢/١، والمؤتلف ص: ١٩٦، وسمط اللآلي ٧٥٠/٢. وقد أوفى العلامة الميمني رحمه الله في تخريجها فارجع إليه .

. في ص (٣٢) جاء قول الشَّاعر :

فـــإن تَمْنَعـــوا مِنـــي السَّـــلام فَـــإنني لَعـــادٍ علـــى حيطـــانكم فَمُسَـــلِّمُ

علَّقَ المحقِّقُ على البيت بقوله : جاء بالأصل (فعاد)، ولعل ما أثبتناه أنسَبُ .

قلتُ : صحَّةُ البيت :

فَـــإنْ تَمْنَعُـــوا مِنِّـــي السَّـــلاَمَ فَـــإنَّنِي لَغَـــادٍ عَلَـــى حِيْطَـــانِكُمْ فَمُسَـــلِّمُ

وهو للشَّاعر الكوفي المؤمِّل بنِ أَمِيلٍ المحاربيِّ، من قصيدة ميميَّةٍ جاءت في واحد وعشرين بيتاً قالها في معشوقته هندٍ، مَطلَعُهَا :

أقـــاتلتي هِنْـــدٌ وقَتْـــلِي مُحَـــرَّم أمَـــا فـــيكمُ يـــا أيُّـــها النَّـــاسُ مُسْـــلِمُ

والقصيدة مُثْبَتَةٌ في شعره الذي جمعه الدكتور حنَّا جميل حدَّاد، ونُشر في

مجلة المورد، العدد الأول من سنة ١٩٨٨م من المجلد السابع عشر. والشاهد في ص : ٢٠٣ منها .

وقد حُرِّفَ لفظُ (لغاد) فيه إلى (لغادر) .

. في ص (٣٣) جاء قوله : قال أبو حيَّة النُّميري :

أَرادَ اللـــــهُ يقيـــــك فـــــي السُّـــــلامِ عَلَـــى مَـــنْ بِالجَـــفْنَين تُوصِلِيْـــن

ولم يعلق المحقق إلا بإثبات معنى السُّلامى من اللِّسَان لا غير .

قلتُ : أمَّا البيتُ فصحَّةُ روايته هي :

أَرَارَ اللـــــهُ نِقْيَـــــكِ فـــــي السُّـــــلاَمَى عَلَـــــى مَـــــنْ بِالحَنِـــــيْنِ تُعَوِّلِيْنَـــــا

ويُرْوَى :

أرار اللـــــه مُخَّـــــكِ فـــــي السُّـــــلاَمَى إلـــــى كـــــم بِالحَنِـــــيْنِ تُشَـــــوِّقينا

وأما نسبتُهُ : فالبيتُ للنَّابغة الجعديِّ، وهو في شعره ص: ٢٥٠ (قسم المختلف فيه). وجاء في الفاضل للمبرد ص ٤٥ : قالَ ابنُ البراء الجعديُّ، ويقالُ للنَّابغة الجعديِّ. والبيت منسوبٌ إلى الجعديِّ (دون تعيين) في نظام الغريب للرَّبعي ص : ٢٦ .

والبيتُ من مقطوعة في خمسة أبيات وردت في الحماسة ٤٧/٢ دون نسبة .

وفي نسخة الحماسة (بترتيب الأعلم الشنتمري) ٣٥٥/٢ ورد الشاهد مع بيتين آخرَين منسوبة إلى أبي حيَّة النميري، وليست في ديوانه .

وفي شرح المرزوقي على الحماسة ١٢٩٠/٣ نسبت الأبيات إلى الشماطيط

الغطفاني، (وهو شاعر إسلامي كان في زمن بني أمية، ومعاصراً لابن ميادة) [1].

والشَّاعرُ هنا يخاطِبُ ناقتَهُ، ويَصِفُ وُجْدَهَا. يقال : مخٌّ ريرٌ ورَارٌ إذا كان رقيقاً. وخَصَّ السُّلامى لأنها والعينُ آخرُ ما يبقى فيه المخُّ عند الهزال، فدعا عليها بالهزال والهلاك.

. في ص (٣٤) جاء قوله : قال المؤمل :

حَلَمتُ لَكُم في نَومَتي فغَضِبْتُمُ فَلاَ ذَنْبَ لي إنْ كنتُ في النَّوم أَحْلُمُ

قلتُ : الصَّحيح في رواية البيت هو :

حَلَمْتُ بِكُمْ في نَوْمَتي فَغَضِبْتُمُ فَلاَ ذَنْبَ لي إنْ كُنتُ في النَّومِ أَحْلُمُ

والبيت في شعر المؤمِّل ص : ٢٠٢ (مجلة المورد، م١٧، ع١).

. في ص (٣٥) جاء قوله : وأمَّا الحُجْر فهو اسمُ رجل، قال امرُؤُ القيس:

ونبل تَصيدُ قُلوبَ الرِّجال وأفلتَ منها ابنُ عَمْرو وحُجْر

ولم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

وَهِرٌّ تَصِيْدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حُجُرْ

وهو في ديوانه ص : ١٥٥. وهِرٌّ : هي هرُّ بنة سَلامةَ بنِ عبد الله بنِ عُليم العامريِّ، من كَلْبٍ. وكان امرُؤُ القيس في قبيلة كَلْبٍ وطيِّئ أيام نفاه أبوه. وابنُها

---

(١) الأغاني ٢/٢٦٤ .

هو الحارثُ بن حُصين بنِ ضَمْضَم بنِ جناب الكلبيُّ، فشَبَّبَ امرُؤُ القيس بها وبفاطمةَ التي يَكثُرُ ذِكْرُهَا في شعره، وهي من طيِّئ أيضاً .

يقولُ : أفلتَ منها حُجْرُ بنُ عَمْرو وصادَتْني أنا. وحُجْرُ بنُ عَمْرو جَدُّهُ. انظر المحبَّر لابن حبيب ص : ٣٦٨ .

. في ص (٣٥) جاء قوله : قال عنترةُ :

دَعَـــاني دَعْـــوَةً وَالخَيْـــلُ تَـــرْدِي فَمَـــا أَدْرِي أبِاسْـــمِي أَمْ كَنَـــانِي

البيت كسابقه لم يعلِّق عليه المحقِّقُ بشيء، بل تركه غُفْلاً .

قلتُ : البيتُ في ديوان عنترةَ ص : ٢٩٤. ومعنى قوله : والخيلُ تَرْدي : أي دعاني والخيلُ تجولُ بالفُرسان في الحرب، والرَّدَيانُ : سَيرٌ سريعٌ مع شدَّةِ وَطْءٍ .

. في ص (٣٦) جاء قوله : وأمَّا الدِّعْوةُ فالرَّجُلُ يُدعى إلى قومٍ ليس منهم. قال الشَّاعرُ :

تَـــزعمُ لـــي أنَّـــكَ مـــن أهلهـــا تلـــكَ لَعَمْـــري دِعْـــوةٌ خاملـــة

ولم يعلق المحقِّق. **قلتُ** : صحة البيت كما يأتي :

تَـــزْعُمُ لـــي أنَّـــكَ مِـــنْ بَاهِلَـــهْ تِلْـــكَ لَعَمْـــرِي دِعْـــوَةٌ خَامِلَـــهْ

وهو منسوب في شرح الفيروزأبادي على المثلَّثات إلى عُبيد الله بن الحرِّ الجعفي، شاعرٌ شجاعٌ فاتكٌ، كان لا يعطي الأمراء طاعةً، له وقائعُ عظيمةٌ. انظر أخباره في الخزانة ١٥٦/٢، والأعلام ١٩٢/٤. ولم أقف على البيت في مصدر

آخر .

. في ص (٣٦) جاء قوله : أما الدُّعْوَةُ فهي الدعاء. قال الشَّاعرُ :

دُعْـــوَةُ قَـــوم قَـــدْ دَلَفْـــتُ بجَمْعِهـــم نجـــل ورجـــل والهُنَيْـــدَةُ تنجـــد

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وَدُعْـــوَةُ أَقْـــوَامٍ ذَلَفْـــتُ بِجَمْعِهِـــمْ بِخَيْـــلٍ وَرِجْـــلٍ وَالهُـــنَيْدَةُ تُنْحَـــرُ

وهو منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي على المثلَّثات إلى خَلَفٍ الأحمر، ولم أقف على البيت في مصدَرٍ آخَر .

. في ص (٣٦) جاء قوله استشهاداً على لفظ السَّبْت : قال الشَّاعرُ :

بـــدا لـــكَ يـــومَ السَّـــبْت آذ محقَّـــق وداءُ الهوى فـي السَّبت أعْزَى واعْلَقُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

بـــدَا لَـــكَ يَـــوْمَ السَّـــبْتِ دَاءٌ مُحَنِّـــقٌ وَدَاءُ الهَوَى فـي السَّبْتِ أَغْرَى وَأَعْلَقُ

وهو منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي على المثلَّثات إلى بشَّارٍ، ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع بتحقيق الشَّيخ الطَّاهر بن عاشور ولا في أي مصدَرٍ آخَرَ .

. في ص (٣٦) جاء قولُهُ : وأمَّا السِّبْتُ فهي النِّعالُ المدبوغَةُ بالقرَط اليمانية التي لا شرعليها. قال عنترةُ :

بَطـــلٌ كـــأنَّ ثيابـــهُ فـــي سَـــرْجِه إحْـدَى نِـعَالِ السِّـبْتِ لـيسَ بتَـوْءَمِ

قلتُ : صحَّةُ العبارة : وأمَّا السِّبْتُ فهي النِّعالُ المدبوغَةُ بالقَرَظ التي لا شَعْرَ

عليها[1] .

وأمَّا بيتُ عنترةَ فصحَّةُ روايته :

بَطَـــلٍ كَـــأَنَّ ثِيَابـــَهُ فـــي سَـــرْحَةٍ يُحْـذَى نِعَـالَ السِّـبْتِ لَـيْسَ بِتَـوْءَمِ

وهو في ديوانه ص : ٢١٢ .

. في ص (٣٧) جاء قوله : وأما الحِرَّة فالعطش الشديد. قال الشَّاعرُ الكُمَيتُ :

والبُحُـــورُ الَّتـــي تَكشِـــفُ الحِـــرَّة والـــدَّاءَ مـــن غَليـــل الأَوْسَـــام

ولم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : والصَّحيحُ في إنشاد البيت هو :

وَالبُحُورُ الَّتي بِهَا تُكْشَفُ الحِرَّةُ وَالـــــدَّاءُ مِـــــنْ غَلِيْـــــلِ الأُوَامِ

وهو في ديوان الكميت ١٧٣/٤، من هاشميته الأولى. وانظر شرحها لأبي رياش القيسي ص : ١٥، والشَّاهدُ في المثلَّث لابن السِّيْد ٤٥٩/١ .

. في ص (٣٧) جاء قوله : وأمَّا الحُرَّةُ فهي الحُرَّة من النِّساء. قال الشَّاعرُ :

فَـــلاَ تَأْمَنـــَنَّ الـــدَّهرَ كيـــد ابـــن حُـــرَّةٍ وكُـنْ أبـداً مـا عشـتَ منـه علـى وجـد

ولم يعلِّق على البيت بشيء. **قلتُ:** نُسب البيتُ في شرح الفيروزأبادي على مثلَّثات قُطْرُب إلى أوس بن حَجَر، ولم أجدْهُ في ديوانه المطبوع، وصحَّةُ البيت :

فَـــلاَ تَأْمَنَّـــنَ الدَّهْـــرَ لَيْـــلَ بْـــنُ حُـــرَّةٍ ظلمْتَ وَكُـنْ مِنْـهُ هُـدِيْتَ عَلَـى وَجَـلْ

---

(١) والقرظ بالظَّاء المعجَمَة، وهو وَرَقُ شَجَرِ السَّلَم، يُدْبَغُ به . انظر تهذيب اللغة (سبت) .

ويُروى : على حذر .

. في ص (٣٧) جاء قوله : فأمَّا السَّهام فهو شِدَّةُ الحرِّ. قال لبيدُ بنُ أبي ربيعةَ:

ورَمَـــى ذوائبَهَـــا السَّـــفَا وتهيَّجَـــتْ ريـــحُ المصَـــائِفِ سَـــوْمُهَا وَسَـــهَامُهَا

قلتُ : صِحَّةُ العبارة : قال لبيدُ بنُ ربيعةَ (وليس لبيد بن أبي ربيعة) .

والبيتُ في ديوانه ص: ٣٠٦ بشَرح الطُّوسي، وفيه ((فَرَمَى دوابِرَهَا))، وهو من قصيدته المشهورة :

عَفَـــتِ الـــدِّيَارُ محلُّهَـــا فَمُقَامُهَـــا بمنًـــى تَأَبَّـــدَ غَولُهَـــا فَرِجَامُهَـــا

الدَّوابر : مآخيرُ الحوافر، والسَّفَا : شَوْكُ النَّباتِ المسمَّى بالبُهْمَى .

. في ص (٣٨) جاء قوله : وأمَّا السُّهَامُ فهي لُعَابُ الشَّمْس. قالَ زُهيرٌ :

تَخَـــــالُ السُّـــــهامَ بأرْجائِهَـــــا سَـــــبَائِحَ فَظُـــــنَّ لَـــــدَينا دَفِينَـــــا

ولم يعلِّق بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

تَخَـــــالُ السُّـــــهَامَ بِأَرْجَائِـــــهَا سَـــــنَانِجَ قُطْـــــنٍ لَـــــدَى نَادِفِيْنَـــــا

ولم أقف عليه في ديوان زُهير، وجاء البيت في كتاب المثلَّث لابن السِّيْد ٤٢٨/٢ منسوباً إلى كعب بن زُهير، ولم أجده أيضاً في قصيدته النُّونية التي مَطلَعُهَا:

أَمِـــن دِمْنَـــةِ الـــدَّارِ أَقـــوَتْ سِـــنِيْنَا بَكَيْـــتَ فَظَلْـــتَ كَئيبـــاً حَزِيْنـــا

. في ص (٣٨) جاء قوله : فأمَّا الشَّرْب فهم القوم يشربون، وهم النَّدَامى. قال

زُهيرٌ :

وقَــدْ أغــدوا علــى شَــرْبٍ كِــرامٍ نشــلوي واجــدين لمــا نَشَــاءُ

قلتُ : صحَّةُ رواية البيت :

وَقَــد أَغْــدُو عَلــى ثــبُةٍ كِــرَامٍ نَشَــاوَى وَاجِــدينَ لِمــا نَشَــاءُ

وهو في ديوان زُهير ص : ٧٢ .

. في ص (٣٨) جاء قوله : وأمَّا الشِّرْبُ فالماءُ بعينه ومَوضِعُهُ. قال أبو زيد :

أَيُّ سَــاعٍ سَــعَى لِيَقْطَــعَ شِــرْبِي حِــينَ لاَحَــتْ لِلشَّــارِبِ الجَــوْزَاءُ

قلتُ : الصَّحيح : قال أبو زُبيد وليس (أبو زيد). والبيتُ في ديوانه ص : ٥٧٩ (ضمن شعراء إسلاميون) .

. في ص (٣٨) جاء قوله : وأمَّا الشُّرْبُ ما يُشْرَبُ بعينه. قال الشَّاعرُ :

وَشُــرْبُ الخمْــر عَلَــيَّ عَــارا إِذَا لَــمْ يَشْــكُنِي فيهــا صَــديقُ

ولم يعلِّق المحقِّقُ بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

وَشُــرْبُ الخَمْــرِ لَــيْسَ عَلَــيَّ عَــارٌ إِذَا لَــمْ يَشْــكُنِي فِيْهَــا رَفِيْــقِي

وهو لذي جَدَن الحميريِّ من مقطوعة له في السِّيرة النبويَّة لابن هشام ص: ٣٩، والرَّوض الأُنُف ١٠٤/١، وأخبار مكَّة للأزرقي ١٣٥/١.

وهو منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي على المثلثات إلى ابن مفرِّغ الحميري، ولم أجده في ديوان يزيد بن مفرغ الحميري المطبوع بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح .

. في ص (٣٨) جاء قوله : وأمَّا الخَرْقُ فهو اسمُ ما يَنخرقُ فيه الرَّبيعُ. وهي الصحراء البعيدة الأطراف. قال طرفة :

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكبُ أنْ ينطلقوا بـه إذا اتَّسَعَتْ أُوَامُهَا ومعارُهَا

قلتُ : صحَّةُ العبارة : وأمَّا الخَرْقُ فهو اسمُ ما تَتَخرَّقُ فيه الرِّيحُ. وهي الصَّحراءُ البعيدةُ الأطراف.

وصحَّةُ البيت :

وَخَرْقٍ يَخَافُ الرَّكْبُ أنْ يَنْطِقُوا بِهَا إذَا اتَّسَقَتْ آرَامُهَا وَنَعَامُهَا

وهو لعَمْرو بن شأس الأسدي في ديوانه ص : ٢٨، والرواية فيه :

وَخَرْقٍ يَخَافُ الرَّكْبُ أنْ يَنْطِقُوا بِهَا قَطعتُ بفَتْلاَءِ الذِّراعَيْن عِرْمِسِ

وهو غير موجود في ديوان طَرَفَة، ونُسِبَ في شرح المثلثات للفيروزأبادي إلى هُدبَةَ بن الخَشْرَم، وهو أيضاً غيرُ موجود في ديوان شعره المطبوع .

. في ص (٣٩) جاء البيت :

وخِرْقٍ مِنَ الفِتْيَانِ نَادَمْتُ مَوْضماً وَقَدْ لاَحَتِ الجَوْزَاءُ للرَّاكِبِ المسْرِيْ

قلتُ : وصحَّتُهُ :

وخِرْقٍ مِنَ الفِتْيَانِ نَادَمْتُ مَوْهِناً وَقَدْ لاَحَتِ الجَوْزَاءُ للرَّاكِبِ المسْرِيْ

والبيت منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي إلى أوس بن حَجَر، ولا يُوجَدُ في ديوانه المطبوع. ولعَبيد بن الأبرص شاهدٌ في ديوانه ص : ٢٥ يقولُ فيه :

وخِـرْقٍ مــن الفِتْيــانِ أَكــرَمَ مَصْدقــاً مِنَ السَّيف قَدْ آخَيْتُ لَيسَ بمكْذُوبِ

. في ص (٣٩) جاء قوله : قال سُليمان :

فَطِلابــــكَ أَمْــــراً لَــــيس تدْرِكــــهُ إلاَّ السَّــــفَاهُ وَإلاَّ الجَهْــــلُ والخُــــرْقُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وَمَــا طِلابُــكَ أَمْــراً لَسْــتَ مُدْرِكَــهُ إلاَّ السَّــــفَاهُ وَإلاَّ الجَهْــــلُ والخُــــرْقُ

ولم أجده فيما اطَّلعتُ عليه من المراجع والموسوعات. والبيت منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي إلى سليمان أيضاً، ولم أعرفه .

. في ص (٣٩) جاء بيتُ امرئ القيس :

حَمــــي الجمــــول بجانــــب الغــــزل إذْ لا يلائــــم شــــكلها شــــكلي

ولم يعلِّق المحقِّقُ عليه بشيء، ولم يَعُدْ إلى ديوان الشَّاعر. **قلتُ:** صحَّةُ البيت :

حَــــيِّ الحُمُــــوْلَ بِجَانِــــبِ الْعَــــزْلِ إِذْ لاَ يُلاَئِــــمُ شَــــكْلُهَا شَــــكْلِي

وهو في ديوان امرئ القيس ص : ٢٣٦ .

. في ص (٣٩) جاء قوله : قال عُمرُ بنُ أبي ربيعةَ :

تَهَــادَيْنَ وَاسْــتَجْمَعْنَ حــولَ عُنيــزة ضـماء إليهـا الـدَّلُ والغـنجُ والشِّـكلُ

قلتُ صحَّةُ البيت :

تَهَــادَيْنَ وَاسْــتَجْمَعْنَ حَــوْلَ غَرِيْــرَةٍ طَبَـاني إلَيْهَـا الـدَّلُ والحُسْـنُ وَالشِّـكْلُ

ولم أجده في ديوان عُمَرَ بن أبي ربيعةَ، ولا في أي مصدر آخر. وجاريةٌ غريرةٌ : أي حديثةُ السِّنِّ ليس لها تجربةٌ في الحياة، وطباني أي : دعاني .

. في ص (٤٠) جاء قوله : وأمَّا الشُّكل فهو جمعُ شِكال للخيل. قال الشَّاعرُ :

وشُــكْل كأشْــطَان الجــرور ورعتُهَــا علــى فِتيــةٍ بِـيْضٍ كِـرَامِ الضَّـرائبِ

قلتُ : صحَّة البيت كما في شرح الفيروزأبادي على مثلَّثات قطرب :

وَشُــكْلٍ كَأَشْــطَانِ الجَــزُوْرِ وَزَعْتُهَــا عَلَــى فِتْيَــةٍ بِيْــضِ الوُجُــوْهِ كِــرَامِ

ونُسب فيه إلى عُبيد الله بنِ الحرِّ .

. في ص (٤٠) جاء قوله : فأمَّا الرَّقاقُ فهي الرِّمالُ المتَّصلة. قال لبيدُ بنُ أبي ربيعةَ :

ورَقــــــاقٍ عَمَّهَــــــا ظِلْمَانُهــــــا كحَريــــق ... الجَــــيْش الرُّجَّــــل

علَّق المحقِّقُ في الحاشية بقوله : لا يستقيم الوزن بهذه الرواية، ولعلَّ الأصحَّ ما جاء في التَّاج ٣٥٩/٦ :

ورَقــــــاق غصــــــب ظِلمانُهَــــــا كحريــــق الجيشــــين الزجــــل

قلتُ : وَهِمَ المحقِّقُ في البيت الذي أثبته وفي الذي نَقَلَهُ عن التَّاج. وصحَّةُ البيت :

وَرَقَـــــاقٍ عُـــــصَبٍ ظُلْمَانُـــــهُ كَحَـــــزِيْقِ الحَبَشِـــــيِّيْنَ الزُّجَـــــلْ

وهو للبيد بن ربيعةَ العامريِّ في شرح ديوانه ص : ١٧٤. والحزيق : الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها، والزُّجل : جمع زُجلة وهي الجماعة من الناس، والظُّلمان : جمع ظَليم وهو ذكَرُ النعام .

. في ص (٤٠) جاء قوله : وأمَّا الرِّقاقُ فما نَضَبَ عنه الماءُ من جوانب الأنهار ... قال الشَّاعرُ :

إلى جَدَبِ الرَّقاق نقلْتُ قَومي

بفتح الرَّاء من (الرَّقاق)، والصَّحيحُ كَسْرُهَا .

. في ص (٤٠ . ٤١) جاء قوله : وأمَّا الرُّقاق فهو الخبز المرقوقُ. قال جريرٌ :

تكلفنـــــي معيشـــــةَ آلِ زيـــــد ومَـــن لـــي بالرُّقـــاق والنضـــاب

ولم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

تُكَلِّفُنِـــــي مَعِيْشَـــــةَ آلِ زَيْـــــدٍ وَمَـــنْ لـــي بالرُّقَـــاقِ وَبِالصِّـــنَابِ

وهو في ديوانه ٨١٢/٢، والرواية فيه :

تُكَلِّـــــفُنِي مَعِيْشَـــــةَ آلِ زَيـــــدٍ وَمَـــنْ لـــي بالصَّـــلائقِ وَالصِّـــنَابِ

والصَّلائق : الرُّقاقُ، والصِّنَابُ : الخَرْدَلُ والزَّبِيبُ، ومنهُ سُمِّيَ الفَرَسُ صِنَابياً.

جاء في أدب الكاتب ص : ١٣٤ : والصِّنابيُّ : هو الكميتُ، أو الأشقر الذي يخالط شقرته شعرةٌ بيضاء. يُنسَبُ إلى الصِّناب وهو الخردل بالزبيب .

. في ص (٤١) جاء قوله : فأمَّا عَمَرَت الدُّورُ والمنازلُ إذا خَرِبَت ثُمَّ سُكنت. قال الشَّاعرُ :

أَمْسَتْ منازلُ والسُّكَّانُ قد عَمَرَت بَعْدَ الكلاَبِ ولا تَعْمُر أقاصيهَا

قلتُ : جاء البيت برواية المثلثات المطبوعة في معجم ما استعجم للبكري ص: ٧٤٩. وفي شرح الفيروزأبادي ((ولم تفزع أقاصيها)) .

أَضحَت مَنازِلُ بِالسُّلاَّنِ قَد عَمَرَتْ بَعْدَ الكِلاَبِ وَلَم تَفْزَع أَقَاصِيْهَا

ولمهلهل بن ربيعة في ديوانه ص : ٩١ بيتٌ يشبه هذا لفظاً، ويخالفه معنى، روايته :

أَضحَت مَنازِلُ بِالسُّلاَّنِ قَد دَرَسَت تَبْكِي كُلَيْباً وَلَم تَفْزَع أَقَاصِيْهَا

. في ص (٤١) جاء قوله : فأمَّا الطَّلا فولدُ الظَّبية والبقرة إذا سقط من أُمِّه. قال الشَّاعرُ: ... وقال قيسٌ :

فَمَا ظَبْيَةٌ أدناءُ تحنو عَلَى طَلا بأَحْسَنَ منها يَومَ وَلَّتْ لتُعرَمَا

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وَمَا ظَبْيَةٌ أَدْمَاءُ تَحْنُو عَلَى طَلا بِأَجْبَنَ مِنْهَا يَوْمَ جَدَّتْ لِتَصْرُمَا

ولم أجده في ديوان المجنون، ولا في ديوان قيس بن ذريح. وللوزير المغربي

بيتٌ يوافقُ الشَّطْرَ الأوَّلَ من الشَّاهد، يقول فيه :

وَمَا ظَبْيَةٌ أدمَاءُ تحَنُو على طَلاَ تَرَى الإنسَ وَحْشاً وهي تأنسُ بالوَحْشِ

. في ص (٤٢) جاء قوله : وأمَّا الطِّلا فهو الشَّرابُ الغليظ مثلُ الرُّبِّ وغيره. قال أسيمٌ التَّغلبي :

عَلِّلاني بشَرْبةٍ مِنْ طِلا

قلتُ : البيتُ لعمرو بن الأهتم في شعره ص : ٨٨. وروايته :

نَعِّـــماني بِشـــرَبَةٍ مِـــن طِـــلاءٍ نِعْمـتِ النّـيمُ مِـن شَـبا الزَّمَهْريـرِ

ولم أعرفْ مَنْ أسيمٌ التَّغلبي، ولم يعلِّق المحقِّقُ عليه بشيء كعادته، ولعل فيه تحريفاً لم أتبينه .

. في ص (٤٢) جاء قوله : فأمَّا الصَّرَّةُ فالجماعة من النَّاس ... وقال الشَّمَرْدَلُ :

هبَّـــادُ أوديـــةٍ هبـــادي صَـــرَّةٍ خمشـــاء فـــيهنَّ الأسِـــنَّةُ تَلْمَـــعُ

قلتُ : صحة البيت :

هَبَّـــاطُ أَوْدِيَـــةٍ وَهَـــادِي صَـــرَّةٍ خَشْـــنَاءَ فِـــيْهِنَّ الأَسِـــنَّةُ تَلْمَـــعُ

ومثله في النسبة عند ابن السيد في المثلث ٢/٢٣٠. ولم أجده في شعر الشَّمَرْدَل الذي جمعه الدكتور نوري حمودي القيسي (ضمن شعراء أمويون . القسم الثاني) .

ونُسِبَ البيتُ في شرح الفيروزأبادي إلى الخنساء، ولم أجده في ديوانها

المطبوع. لكن رأيتُ لها بيتاً قريباً منه، وهو قولها في أخيها صخر :

حَمّـــالُ أَلوِيَـــةٍ هَبّـــاطُ أَودِيَـــةٍ شَـــهّادُ أَندِيَـــةٍ لِلجَـــيشِ جَـــرّارُ

وليس فيه شاهدٌ .

. في ص (٤٣) جاء قوله : وقال الشَّمَّاخُ :

فـــي لَيْلَـــةٍ صِـــرَّة ضيمـــاء داجيـــةٍ مـا تُبصـرُ العَـينُ فيهـا كَـفَّ مُلـتَمِسِ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

في لَيْلَةٍ صِرَّةٍ طَـخْيَاءَ دَاجِيَةٍ لاَ تُبْصِـرُ العَـيْنُ فِيْهَـا كَـفَّ مُلْـتَمِسِ

ولم أجده في ديوانه، ولا في ما اطَّلعتُ عليه من المصادر، ونُسِبَ في مثلَّث ابن السِّيْد ٢/٢٣٠ إلى المتلمِّس، ولم أجده في ديوانه المطبوع أيضاً .

وطخياء : ليلة شديدةُ الظُّلْمة قد وارى السَّحَابُ قَمَرَها .

. في ص (٤٣) جاء قوله : قال تأبَّط شَرّاً :

لاَ يَـأْلَفُ الـدِّرْهَمُ المضـروبُ صُـرَّتنا لا بـــلْ يَمُـــرُّ عَلَيْـــهَا وَهْـــوَ مُنْطَلِـــقُ

لم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : ومثله في النسبة في شَرح الفيروزأبادي، وهو غير موجود في ديوانه المطبوع، وهو ليس له، بل لمالك بن أسماء الفزاري كما في الفاضل للمبرد ص: ٤٢ ضمن أربعة أبيات، والرواية فيه :

لاَ يَـأْلَفُ الـدِّرْهِمُ المنْقُـوشُ صُـرَّتَنا إلاَّ لِمَامـــاً قليْـــلاً ثـــمَّ يَنْطَلِـــقُ

وهو منسوبٌ إلى جُؤَيَّةَ بن النَّضْر في الحماسة البصرية ٢/١٢، وشرح ديوان المتنبي المنسوب إلى العكبري ١/١١٦. وهو للنَّضر بن جُؤَيَّة في معاهد

التنصيص ٢٠٧/١ .

والبيتُ دون نسبة في دلائل الإعجاز ص : ١٧٤، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ص: ١٥٧. وهو في بعض هذه المصادر برواية (وهو ينطلق)، وقد علَّق الجرجاني رحمه الله بأنَّ اللائق بالمعنى هو رواية (منطلق) ؛ لأنها تعطي معنى الإثبات لهذا المعنى، أما رواية (يَنطلق) فهي تعني التَّجدُّدَ والحدوثَ، وذلك غير حسن في حق الممدوح .

. في ص (٤٣) جاء قوله : قال الأفوَد الأودي :

جَاءت بنو الحضر ان شالت نعامَتُهُم ولم يردد لها دون الملا خبرا

قلتُ : المقصود به الأَفْوَهُ الأَودي، وصحَّةُ البيت :

سَارَتْ بَنُو الحُصْنِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ فلَمْ يَرُدُّوا لَهُمْ دُوْنَ الملاَ رَأسَا

ولم أقف عليه في شعره الذي جمعه العلامةُ عبد العزيز الميمني، رحمه الله تعالى، ضمن الطَّرائف الأدبية. ولا في شيء من المصادر.

. في (٤٤) جاء قوله : قالَ القَطَاميُّ :

حتَّــى وَرَدْنَ كمــات الغُـور منــه وقـد كادَ الملأ من الكتَّان يَشتَعِلُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

حَتَّى وَرَدْنَ رَكِيَّاتِ الغُوَيْر وَقَدْ كَانَ المُلاَءُ مِنَ الكَتَّان يَشْتَعِلُ

وهو في ديوانه ص : ٢٧ من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

إنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أيُّهَا الطَّلَلُ وَإنْ بَلِيْتَ وَإنْ طَالَتْ بِكَ الطِّيَلُ

. في ص (٤٥) جاء قوله : فأمَّا الأَمَّةُ فهي الشَّجَّةُ. قال الشَّاعرُ :

فَأمَّـــــــه أَمَّـــــــةً وَاضِحَـــــــةً فَنَغْـــرقُ فيهـــا أصـــبعُ الأســـي

قلتُ : صحَّةُ البيت :

فَأمَّـهُ أَمَّـةً بِالفِهْر مُوضِحَةً فَوهَاءَ تَغْرَقُ فيهَا إصبَعُ الآسِي

ولم أقف عليه فيما اطلعتُ. والفهر : الحَجَرُ ملءُ الكفِّ، يذكَّرُ ويؤنَّثُ، وتصغيرها: فُهيرة .

. في ص (٤٥) جاء قوله: وأمَّا الإمَّة فهي النِّعمةُ والخَصْبُ. قال عَديُّ بنُ زيد:

ثُـــمَّ بعـــدَ الفـــلاح والمِلـــكِ والإ مَّـــة وَارَتْهُـــم هنـــاك القُبُـــورُ

قلتُ : نُسِبَ البيت في الإتباع والمزاوجة ص : ٣٦ إلى عَديِّ بن زيد العِبَاديِّ، ولم أجده في ديوانه المطبوع ، وفيه قصيدةٌ على هذا الوزن والرَّويِّ مطلَعُهَا :

أَرَوَاحٌ مُـــــــوَدِّعٌ أَم بُكُـــــــورُ لَـــكَ فَاعْمَـــدْ لأَيِّ حَـــالٍ تَصـــيرُ

. في ص (٤٦) جاء قوله : فأمَّا القَسْطُ فهو الجَور. قال النَّابغةُ الجَعديُّ :

سَـــارَ فينـــا الـــوُلاةُ بعـــدَ رَسُـــول اللـــ ـــــه فالقَسْـــط والخَنـــا والفُجُـــور

قلتُ : صحَّةُ البيت :

سَــارَ فِيْنَــا الــوُلاَةُ بَعْــدَ رَسُــوْلِ اللَّــ ـــهِ بالقَسْـــطِ وَالخَنـــا وَالفُجُـــور

ولم أقف عليه في ديوان النَّابغة الجعديِّ المطبوع، والبيتُ في المثلَّث لابن السيد ٣٧٥/٢.

. في ص (٤٦) جاء قوله : قال الشَّاعرُ :

بَنَيْتَ لبشْرٍ بالخَوَرْنَقِ قبَّةً وبالقِسْطِ قامَتْ فاستَنَارَ لها العُمْرُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

بَنَيْنَا لِعَمْرٍو بِالْخَوَرْنَقِ قُبَّةً أُقِيْمَـتْ بِقِسْـطٍ فَاسْـتَنَارَ بِهَـا العَـمَا

والعَمَا هُنَا : الغَيْمُ الرَّقِيقُ. وفي الصِّحاح (عَمَا) : العَمَاء ممدودٌ : السَّحَابُ، قال أبو زيد : هو شِبْهُ الدُّخان يَرْكَبُ رؤوسَ الجبال .

. في ص (٤٦) جاء قوله :

وأما القُسْطُ فهو الذي يُتنجَّرُ به. قال ابنُ قيس :

أوقتها بالقُسْط والمنْدَلِ الرَّطْب

قلتُ : صحَّةُ العبارة : وأمَّا القُسْطُ فهو الذي يُتَبَخَّرُ به .

وصحَّةُ البيت :

أَوْقَــدْتُهَا بالقُسْــطِ وَالمنْــدَلِ الرَّطْــ ـبِ فَتَاةٌ يَضِيْقُ عَنْهَا الإِزَارُ

وقائله عُبَيدُ الله بنُ قيس الرُّقيَّات في ديوانه ص : ٢٣، والرِّوايةُ فيه :

أَوْقَـــدَتْهَا بِالمِســـكِ وَالعَنبَـــرِ الرَطـــ ـــبِ فَتَـــاةٌ قَـــد ضـــاقَ عَنهـــا الإِزارُ

. في ص (٤٧) جاء قوله : القَمَّة بالفَتْح : مَا أَخَذَهُ الأَسَدُ بفِيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا كَانَ جَمْعُهُ في عَرْضِ سَوادها إِلاَّ كَقَمَّةِ مَا يَقْتَمُّهُ الأَسَدُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

مَـا كَـانَ جَمْعُهُـمُ فـي عَـرْضِ سَـورَتِنَا إِلاَّ كَقَمَّةِ مَا يَقْتَمُّهُ الأَسَدُ

وقائلـه : هـو الحـارثُ بـنُ عُبـاد ، كمـا فـي الأشـباه والنظـائر للخالـديين : ١٤٥/١، وجاءت الرواية فيه :

مَـا كـانَ جَمْعُهُـمُ فـي عَـرْضِ سَـوْرَتنا إِلاَّ ذُبابـــاً هَـــوَى فاقْتَمَّـــهُ الأسَـــدُ

قلتُ : وقد جعلَ المصنِّفُ رحمه الله في القاموس (قمم) هذا المعنى (وهو مَا أَخَذَهُ الأَسَدُ بفِيْهِ) لـ(القُمَّة) بالضَّمِّ، ومثله فَعَلَ ابنُ السِّيْد من قبلُ في كتابه المثلَّث ٣٨٠/٢.

. في ص (٤٨) جاء قوله : وقال الحُطيئة :

بَهَاليـــلُ أبطـــالٌ ..... سَـــادةٌ بنـــى لَهُـــم آبـــاؤُهُم وبَنَـــى الجَـــدُّ

علَّق المحقِّقُ بأنَّ البيت غير واضح في الأصل .

قلتُ : صحَّةُ البيت :

بَهَاليـــلُ أبطـــالٌ لَهَـــامِيْمُ ســـادة بَنَـــى لَهُـــم آبـــاؤُهُم وبَنَـــى الجَـــدُّ

. في ص (٤٩) جاء قوله : قال جميلُ بنُ مَعْمَر :

فـكَُوني بخيـر فــي سُــرُور وغِبْطَــة وإنْ قــد أزعَمْــتِ صَــرْفي وهِجْرَتــي

قلتُ : صحَّةُ البيت :

فَكُـوْنِي بِخَيْـرٍ فــي كِـلاَءٍ وَنِـعْمَـةٍ وَإِنْ كُنْـتِ قَدْ أَزْمَعْـتِ هَجْـرِيْ وَبِغْضَـتِيْ

والبيتُ لجميل بُثينة في المحكم لابن سِيْدَه ٦٥/٧، وكذلك في اللِّسان والتاج (كلأ)، وهو في ملحق ديوانه ص: ٢٢٨، والروايةُ في بعض المصادر :

(في كِلاءٍ وغِبْطَةٍ) ... و(صَرْفي وهِجْرَتي)

ونسَبهُ الفيروزأبادي في شرح المثلَّثات إلى المؤمل، ولم أقف عليه في شِعره المجموع .

. في ص (٤٩) جاء قولُ عنترَةَ :

مِــن كُــلِّ أَرْوَعَ ماجِــدٍ ذي صَــولَةٍ مَــرِسٍ إذا لَحِقَــت خُصــىً بِكُلاهــا

ولم يعلِّق المحقِّقُ بشيء. **قلتُ** : هو في ديوانه ص : ٣٠٥ .

. في ص (٥٠) جاء قوله : قال ابنُ أحمر :

إِذْ لــو تَــرَى شَــكلاً يَكــونُ كَشَــكْلِنَا حُسْناً ويَجْمَعُنَا هُناكَ جِوَارُ

ولم يعلِّق المحقِّق عليه بشيء. **قلتُ:** البيتُ للعبَّاس بن الأحنف ص : ١٣٨، وروايته:

إِذْ لا أَرَى شِكْلاً يَكُوْنُ كَشِكْلِنَا

. في ص (٥٠) جاء قوله : وأمَّا الجُؤَارُ فهو الصَّوتُ العالي في الحَرْبِ وغيرها

إذا هم يجزون. وقال حسَّانُ بنُ ثابت رضي الله عنه :

صَـــبَحْنَا مَازنـــاً بِبَنَـــاتِ قَـــيْسٍ إِذَا طعنـــت سَـــمِعْتَ لَهـــاْ جُـــوَّارَا

قلتُ : صحَّة العبارة : وأمَّا الجُؤارُ فهو الصَّوتُ العالي في الحَرْب وغيرها، قال الله تَعَالى : ﴿ **إِذَا هُمْ يَجْأَرُوْنَ** ﴾. وقَالَ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ رَضِيَ الله عنهُ :

صَـــبَحْنَا مَازنـــاً بِبَنَـــاتِ قَـــيْسٍ إِذَا طُعِنُـــوا سَـــمِعْتَ لَهُـــمْ جُـــؤارَا

ولم أقف عليه في ديوان حسَّان رضي الله عنه .

. في ص (٥١) جاء قوله : وأمَّا المِسْكُ فهو الطِّيبُ. قال الشَّاعرُ :

كَـــأَنَّ المِسْـــكَ وَالكَافُـــوْرَ فِيْـــه وَصـــفع الزَّنْجَبِيْـــلِ عَلَـــى الإحســـان

قلتُ : صحة البيت :

كَـــأَنَّ المِسْـــكَ وَالكَـــافُوْرَ فِيْهَـــا وَطَعْـــمُ الزَّنْجَبِيْـــلِ عَلَـــى اللِّسَـــانِ

ولم أقف على هذا البيت فيما اطَّلعتُ عليه من المصادر .

. في ص (٥١) جاء قوله : قال ابنُ أحمر :

فَلَـــوْلاَ مُسْـــكَةٌ مِـــنْ مَـــاءِ مُـــزْنٍ تُغَلِّلُنَـــا لَقَـــدَ بَـــرِحَ الخَفَـــاءُ

قلتُ : الصَّحيحُ :

وَلَـــوْلاَ مُسْـــكَةٌ مِـــنْ مَـــاءِ مُـــزْن تُعَلِّلُنَـــا وَقَـــدَ بَـــرِحَ الخَفَـــاءُ

ولم أقف عليه في ديوان عمرو بن أحمر الباهلي، ولكن فيه ص : ٣٩ بيتان

مُفرَدَان على هذا الوزن والرَّوي، يقول في أوَّلهما :

إذا ضَـــــيَّعْتَ أَوَّلَ كُـــــلِّ أَمـــــرٍ أَبَـــــت أَعجـــــازُهُ إلاَّ التِـــــواءُ

ويقول في الآخَر :

إذا نَـــــزَلَ الشِـــــتاءُ بِـــــدَارِ قَـــــوْمٍ تَجَنَّـــــبَ جـــــارَ بَيـــــتِهِمُ الشِّـــــتَاءُ

. في ص (٥١) جاء قوله : قال أتبع يصفُ البيت الحرام ومكَّةَ :

يَـــأمَنُ الـــوحشُ فِيـــهِ وَالطَّيـــرُ حَتَّـــى يَنْفُرَ المهرُ في وُجُوْهِ الحَمَامِ

قلتُ : صِحَّةُ العبارة : قَالَ تُبَّعٌ يَصِفُ البيتَ الحرامَ ومكَّةَ :

يَـــأمَنُ الـــوحشُ فِيـــهِ وَالطَّيـــرُ حَتَّـــى يَنْظُرَ الهِرُّ في وُجُوْهِ الحَمَامِ

ولم أجدْهُ فيما اطَّلعتُ عليه من المصادر .

. في ص (٥٢) جاء قوله : وأمَّا الحِمَامُ فهو الموتُ ، قال عنترةُ :

فَمَا قَضيت منيته وكف وأنس أن يلاقيني حِمام

قلتُ : لم أقف على هذا البيت في ديوان عنترة، والاضطرابُ فيه واضحٌ، ولم أستطع إقامَتَهُ. وقد مثَّلَ الفيروزأبادي لهذه اللَّفظة في شَرحه على مثلَّثات قطرب بقوله : قال عَنْتَرَةُ العَبسيُّ :

وَسُـــقْنَا إلـــى زَيْـــدٍ حِمَامـــاً فَأَعْوَلَـــتْ نِسَـــاءٌ عَلَـــى زَيْـــدٍ بِأَكْنَـــافِ مَـــنْعِجِ

ولم أقف عليه أيضاً في ديوان عنترة، بل ليس فيه قصيدةٌ على هذا الرَّويِّ. وهذا البيت وردَ أيضاً في المطبوعة منسوباً إلى عَمْرو بن معد يكرب، وليس في

ديوانه، وقد جاء فيها محرَّفاً هكذا :

وَسُــقْنَا إلــى زَيْــدٍ الحِمَــامَ وَأَعْوَلَــتْ نِسَــاءٌ عَلَــى زَيْــدٍ فلانكــف مــنعجم

وصحَّتُهُ ما سبَقَ ذِكْرُهُ .

ومَنْعِج : اسمُ وادٍ في ناحيةِ قبيلة دار غني، بين أضاخ وأمرة ،كما في معجم ما استعجم ٨٧٦/٣، ومعجم البلدان ٢١٣/٥، ويومُ مَنْعِج من أيام العرب لبني يربوع بنِ حنظلَةَ على بني كلابٍ .

. في ص (٥٢) جاء قوله : قالت أمُّ نَوفل :

أعــــوذُهُ مــــن حثيــــات اللَّمَّــــهْ
أَزِلْ رَبِّــــــي همَّــــــهُ وغمَّــــــهْ

قلتُ : صحَّةُ الرِّواية :

أُعِيْــــذُهُ مِــــنْ حَادِثــــاتِ اللَّمَّــــهْ
وَأَنْ يُصِــــيْبَ غَمَّــــهُ وَهَــــمَّهْ

وقائلته أُمُّ نَوفَلٍ السَّعْديَّةُ. ويُنسَبُ إلى عَقيل بن أبي طالب ،كما في اللسان (لمم). وانظر الصِّحاح (لمم). وجاء في تفسير القرطبي ٣١٨/١٠ : وأما قوله :

أعيذُهُ من حَادِثاتِ اللَّمَّهْ

فيقالُ : هو الدَّهرُ، ويقالُ : الشِّدَّةُ .

. في ص (٥٢) جاء قوله : قال الشاعر :

بَينَـا أَجُـولُ الحَـيَّ فـي خَلَـلِ الضُّـحَى إذ لُمَّةٌ مِنْ آل يَشْكُرَ بالعدا

قلتُ : الصَّحيحُ :

بَيْنَـا أَطُـوْفُ الحَـيَّ فـي خُلَلِ الـدُّجَى إِذْ لُمَّةٌ مِنْ آلِ يَشْكُرَ بِالْعَرَى

وقد نُسِبَ في شَرح الفيروزأبادي إلى عنترةَ، وهو غيرُ موجودٍ في ديوانه، ونُسِبَ في المثلَّث لابن السِّيْد ١٣٩/٢ إلى السُّلَيك بنِ السُّلَكَة، وهو في مجموع شعره ص : ٦٨ نقلاً عن ابن السِّيْد .

. في ص (٥٣) جاء قوله : وأمَّا اللُّبَانُ فهو شَجَرُ الكَنْدَر. قال امرُؤُ القيس :

وسَـــالفةٌ كَسَـــمُوقِ اللُّبَـــا نِ أَصْـــرَمَ فيهـــا عَربـــيٌّ السُّـــعُرْ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وسَـــالِفَةٌ كَسَـــحُوقِ اللُّبَـــا نِ أَضْـــرَمَ فيـــه الغَـــوَيُّ السُّـــعُرْ

وهو في ديوان امرئ القيس ص : ١٦٥ .

. في ص (٥٤) جاء قوله : فأمَّا الصَّلُّ (بالفتح) فهو ضَرْبُ الحديد بعضِهِ على بعض. قال الشَّاعرُ :

إذَا سـمتوا التَّقبيـلَ صَـدَّتْ وأَعْرَضَـتْ صُدُودَ أَشَمِّ الخَيْلِ صَلَّ لِجَامُهَا

قلتُ : الصحيح في البيت :

إذَا سُـمتُهَا التَّقبيـلَ صَـدَّتْ وَأَعرَضَـتْ صُدودَ شَمُوْسِ الخَيلِ صَلَّ لِجَامُهَا

والبيتُ لمجنون ليلى، وهو في ديوانه ص : ١٩٤. وهو في المثلَّث لابن السِّيْد

٢٢٧/٢ أنشده عن قُطْرُبٍ دون نسبة .

وفي شَرْح المثلَّثات للفيروزأبادي نُسِبَ البيت إلى ثُمَامَةَ.

. في ص (٥٤) جاء قوله : وأمَّا السَّوْرَةُ غير مهموزة فهي الملك. قال النَّابغةُ:

ألــم تَــرَ أنَّ اللــه أعطَــاكَ سَــوْرَةً تَــرَى كُــلَّ مَلْــكٍ دونهــا يَتَذَبْــذَبُ

قلت : البيت في ديوانه ص : ٧٣ .

. في ص (٥٥) جاء قوله : وأمَّا الصِّلُّ (بالكسر) فهو الحَيَّةُ الرَّقيقةُ الصغرى التي تكون في الرِّمَال. قال زيادٌ الأعْجَمُ :

صِــلٌّ يَمُــوتُ سَــلِيْمة قَبْــلَ الرُّقَــي وَمُخاتِل العدوة متصَافح

قلتُ : صِحَّةُ البيت :

صِــلٌّ يَمُــوتُ سَــلِيْمُهُ قَبْــلَ الرُّقَــى وَمُخاتِــــلٌ لِعَــــدُوِّهِ بِتَــــصَافُحِ

وهـو فـي ديـوان زيـادٍ الأعجَـمِ ص : ٩٠. والبيـتُ فـي المثلَّـث لابـن السِّـيْد ٢٢٧/٢، والفَرْق بين الأحرف الخمسة ص : ٢٤٦ .